هو الله الذي لا اله الا هو ومن فعل ذلك لم يحاسبه الله
تعالى يوم القيمة ويعوده ان يفعل الخيرات اذا عرف
يمينه من شماله فان ثواب ذلك له ولا يكون
عليه من مساويه شيء ويأمر بالصلوة اذا بلغ
سبعا ويضربه عليها اذا بلغ عشرا ويقوم على
اليتيم في حجره بمثل ما يقوم على ولده فانه مسؤول عنه
ويفرق بين الصبيان في المضاجع اذا بلغ عشر
سنين ويحول بين ذكور الصبيان والنسوان
وبين الصبيان والرجال فان ذلك داعية الى
الفتنة ولو بعد حين ويسوي بين اولاده في
النحل والهدية والاحسان والالطاف ويبدا
في الطرفة يحملها من السوق بالاناث فانهن
ارق افئدة واضعف قلوبا ويعاشر الاولاد
بالمزحة واللطف ويقبلهم عن شفقة ورأفة
ويبشر لهم ويباسطهم في الكلام واللعب المباح
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسين
بن علي رضي الله عنهما فاذا رأى الصبي حمرة لسانه

يوسف واذا ضرب مملوكه فليذكر الله تعالى ليمسك عنه
ويذكر قصاص يوم القيمة فان لم يوافقه المملوك
لم يعذبه ولكن يبيعه ويزوجه امرأة اذا خاف
عليه عنت الزنا ويقيم الحد على مملوكه اذا اتى حدا
فان لم ينزجر باعه ولو بثمن بخس ومن السنة
اذا اتى المملوك بطعام قد هيأه واصلحه ان يقعده معه
على الخوان فان لم يقعده لقمه مما يأكله لقمة ولقمتين
ولبقل كل هذه ويردفه على الدابة اذا ركبها ولا يتركه
يسعى خلفه فانه من التكبر ولا يؤذيه لعله افضل
عند الله تعالى منه ولا يتركه ان يمثل بين يديه
ولا يضربه على كسر الاناء وليحلم زلته وهفوته ونسيانه
فانه يؤاخذ بذلك يوم القيمة ولا يقول السيد
لمملوكه عبدي وامتي بل فتاي وفتاتي ولا
يقول المملوك ربي ولكن يقول سيدي فان
الرب هو الله تعالى وحده والخلائق كلهم عبيده
واماؤه فاذا طالت مدة المملوك في خدمته
يعتقه من الرق فلعل الله تعالى يعتق بكل عضو منه عضوا منه من النار

Copyright © King Saud University